# هكذا يرحل العظماء

كتب/ قحطان طمبح×

الفقيد المناضل العميد سيف ناصر سعيد المئن أســم يعرفه كل الثوار في ميادين النضال السلمي وساحات القتال في الجنوب، وأسم ارتبط بثورة الحراك الجنوبي ومسيرة شــعبنا الكفاحية نحو التحرير والاستقلال ... بل وعلماً من اعلام ردفان البارزة التي أبت إلا أن تكون في مقدمة الصفوف مع من يرفضون حياة الذل والمهانة. ويعشــقون الموت مــن أجل الكرامة، بأعتباره من مؤســسي جمعيــة المتقاعدين الجنوبيــين ومفجري ثورة الحراك الجنــوبي ..... نعم انه كذلك طالما عرفناة مناضلاً في الساحات و قائداً شــامخاً كالرايات العاليــة وفياً بعهده و وعــده، صادقاً مع رفاقه وأصدقــاءه، كريماً بحقه حريصــاً على حقوق الآخرين. (رجل يمتلك من قيم الإنسانية ما يجعلهُ ملك لقومه) ..

هَذا هوا العم سيف الذي لا يختلف اثنان على أنه من أشرف وأنزه رجال الثورة الجنوبية حيث سخر كل أمكانياته الخاصة وطاقاته الروحية والبدنية لخدمة الجنوب وقضيته العادلة ومن أجل انتصار الثورة وتحقيق أهدافها السامية،

عرفنــاه عندما كان يفــترش الأرض ويلتحف السماء مع البسطاء في ساحات النضال ويتقاسم معهم فطائر الخبز الجافِ لســد رمــق الجوع، كان صديقاً وفياً ورفيقــاً يزرع في القلب الأمل..

فمنه تعلمنا الصــبر ومنهُ تعلمنا مفردات النضال واســاليب العمل الثوري بأعتباره مدرسة أخلاقية و نضاليــة، متكاملة. مدرســة اوجدتها تجربة كفاحيــة طويلــة جعلت منه قائد عســكري فذ يُشــهد له بالانضباط والشجاعة والاقدام وأدارياً متمكناً لا يحالفه إلا النجاح . بل و سياسيا محنك ذات حضور وقدرات على الإقناع وحشــد طاقات المجتمع وتكريســها للعمل الثوري لخدمة الوطن الجنوبي وقضية شعبنا العادلة ، وإقامة المسيرات الجماهيرية و المبــادرات الطوعية وإدارة حلقات التثقيــف والتوعية، إضافة إلى اســلوبه المتميز في حل الخلافــات بين أفراد المجتمع وأصلاح ذات البين..

رحل العم ســيف ذات الأسم المعروف والصوت المسموع والقلب المفتوح ..رحل العم سيف صاحب الضمير الحي والموقف الثابت.

رحل العم ســيف بعد أن اعطى للوطن والثورة كلما لديه.. رحل دون أن يأخذ غير نسيان الرفاق ونكران الجميل.

# الدورة السادسة للجمعية الوطنية للمجلس الانتقالي الجنوبي وثورة التغيير

نادرة عبد القدوس

بعد النجــاح العظيم الذي حققه الجنوبيــون، بتوقيــع المكونات السياســية والحزبية، الجنوبية، المختلفــة عــلى الميثــاق الوطني الذي أجمعــت عليــه، في اللقاء التشــاوري الوطني الجنوبي الذي دعا إليه المجلس الانتقالي الجنوبي ورعاه الرئيس القائــد، عيدروس قاســم الزُبَيدي، من الفترة 4 – 8 مايو الجاري، يــأتي انعقاد الدورة السادســة للجمعيــة الوطنيــة للمجلس الانتقالي.

وتكتســب الدورة السادســة للجمعيــة الوطنيــة، أهميــة بالغة، كونها تأتي بعد التطــورات الجذرية التي شهدتها هيئات المجلس الانتقالي الجنوبي، في إعــادة هيكلتها، لترتيب اوضاعها، كما شهد الوضع التنظيمي في المجلس الانتقالي تغييراً مشهوداً، حيث سُنت قرارات من الرئيس القائد، لملامسة التغيير في النظام الأساسي للمجلس وتأســيس هيئــات جديدة تتعلــق بالمرأة والشــباب والشــئون الاقتصاديــة والسياســية وغيرهــا من الشــئون والمجالات، ذات العلاقة بالمجتمع الجنوبي والمواطن الجنوبي التواق إلى الاستقرار والأمن والسلام والتنمية المســتدامة، على طريق بناء الدولة الفيدرالية الجنوبية المســتقلة، بعد فــك الارتباط واســتعادة الدولة الجنوبية المغدورة.

إن ما حدث بعد التفاف الجنوبيين، حول المجلــس الانتقــالي ووقوفهم صفاً واحداً وعلى قلب رجل واحد، في لقائهم التاريخي العظيم الذي شهدته العاصمة عدن، من الرابع حتى الثامن من الشــهر الجاري، إنمــا يُعد ثورة سياســية ســجلها التاريخ الجنوبي في أنصع صفحاتــه لتقرأها الأجيال القادمة.

من هنا تــأتي أهمية انعقاد الدورة السادســة للجمعية التي ستشــهد، أيضاً، إعادة صياغة وثائقها وأدبياتها المواكبة للمتغيرات الجذرية في المجلس الانتقــالي وكذلــك؛ فــإن الجمعية الوطنية ستشهد، أيضاً، إعادة هيكلتها وترتيــب وضعها وتصحيح مســار عملها، تناسقاً وتسامقاً مع التغييرات في جسد المجلس الانتقالي الجنوبي.

إن انطلاق جلسات الدورة السادسة للجمعية الوطنية في 21 حتى 23 مايو الجاري، في مدينة المــكلا، له دلالاته السياسية، ذلك أن حضرموت، الجناح الجنوبي الثــاني، بعد عدن، في جسد السقر الجنوبي. حضرموت هي العمق التاريخي والحضاري للجنوب، لذلك جاء اختيار المكلا، للمــرة الثانية، لانعقــاد الدورة السادســة للجمعيــة الوطنية، تأكيداً عــلى جنوبية حضرموت وأنهــا بعيدة المنال عــلى أعداء الجنوب.

نؤكــد في الختــام أننــا، كجنوبيين وإن أختلفنا في الرؤى السياســية، إلا أننــا نلتقي عند كلمة ســواء بيننا، طالما يجمعنا هدف واحد وهو استعادة الدولة الجنوبية. وطالما ندرك، جميعنا، أن كرامتنا وعزتنــا، في وحدتنا على أرضنا الجنوبية وتحت ســمائها. كان للجنوب، ما قبل 1990م، دولة صمدت على مر تاريخها، بعد نيل الاســتقلال الوطنــي في 30 نوفمــبر 1967م، أمام مختلــف التحديات السياســية والاقتصادية والثقافية وكانت أنموذجاً يحتذى به ويفاخر به بين الأمم وكانت لهــا مكانتهــا الرفيعــة في المحافل العربية والاقليمية والدولية.

اليوم، مطلوب مــن كل الجنوبيين الشرفاء، ترك الماضي، بكل صوره والبدء بتشمير السواعد وإعمال العقل ورص الصفوف للعمــل من أجل إنجاز المهام القادمة، نحو استعادة الدولة وتأسيس وبناء الدولة الجنوبيــة الجديدة التي سترتقي بإنسانها وســتحقق آماله وطموحاته، دولة نفاخر بها بين الأمم ولسنا أقل من أي أمة.

والدة شهيد تناشد الرئيس عيدروس الزبيدي:

# ولدي بدون رقم عسكري منذ استشهاده قبل ٤ سنوات

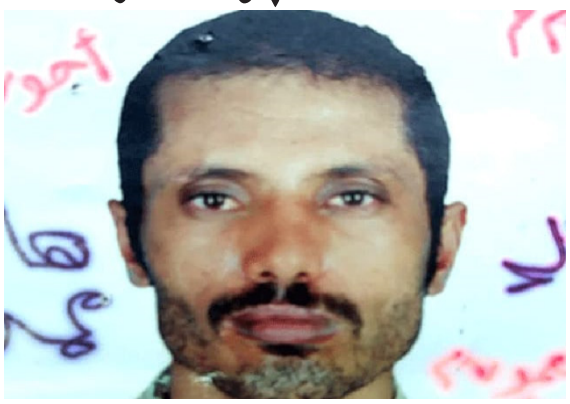

الأمناء/ عبد الله قردع:

ناشدت المواطنة منســية يسلم عوض وهي من اهالي مديرية أحور، محافظة أبين، الرئيس عيدروس بن قاســم الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي نائــب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اعطاء توجيهاته الكريمة بصرف رقم عســكري لولدها الشهيد خالد هادي محمد عوض الكازمي وضمه ضمن قوام وزارة الدفاع .

وقالت المواطنــة : « في البدء اتقدم بجزيل الشــكر والعرفان الى معاليك على اســتجابتك لنا في وقت ســابق واعتمادك راتب شهري لولدي الشهيد اســوة» باقرانه في الحزام الامني ونسال الله ان يضع ذلك في ميزان حســناتك واتمنى ان تستكمل جميلك ومعروفك وتعطي توجيهاتك الكريمة لجهات الاختصاص بصرف رقم عسكري لولدي الشهيد وضمه ضمن قوائم وزارة الدفاع وكذا صرف مستحقاته الماليه المستحقة اسوة» بشهداء العام 2019م.

وأضافت: «لقد خرج ولدي الشــهيد الذي كان حينها يبلغ من العمر 28 سنة ضمن قوة عسكرية هرعت لتحرير مديرية المحفد بمحافظة أبين من تنظيم القاعدة أواخر العام 2019م واستشهد عقب أن خاض مــع زملائه معارك طاحنة هنــاك خلال تطهير معسكر المحفد الذي كان آخر معاقل ذلك التنظيم الارهابي بتاريخ 2019/8/3م وهو يوم استشــهاده واني اتعشــم من سيادتكم الاستجابة لمطلبنا كوننا اسرة فقيرة كبيرة العدد ونعاني ظروفا» معيشــية صعبة لايعلمها غير الله ســبحانه، وفقكم الله وسدد خطاكم».